

تاريخ الجزائر المعاصر من خلال الرسائل الجامعية الثورة الجزائرية نموذجاً

بقلم أ/ مقلاقي عبدالله

الثورة الجزائرية كظاهرة وقضية سياسية حظيت باهتمام الكتاب والمثقفين واستقطبت إليها الباحثين والمختصين الذين أولوها عنايتهم وكرسوا أبحاثهم الأكاديمية لدراسة قضاياها المختلفة , وفي ظل الزخم العلمي المتعدد الأشكال (كتب , صحف , وثائق , إنتاج سمعي وبصري...) , ويحتل الأطروحات الجامعية مكانة متميزة لما تتسم به من عمق فكري ودقة علمية , ولما يتوافر في إنجازها من جدة وابتكار.

وقد دفعني اهتماماتي الشخصية وتخصصي في تاريخ الثورة , لجمع عنيات الرسائل الجامعية المتعلقة بتاريخ الثورة الجزائرية , وسأحاول جاهدا تقديم قراءة تحليلية لمضامينها وأبعادها قصد تعميم الاستفادة , والإعلام عن هذه الأطروحات والإجابة عن السؤال الذي يطرح نفسه بجدّة , وهو :

" ما هي حدود معالجة الأطروحات الجامعية لقضايا الثورة الجزائرية ؟ "

وإذ تواجهنا صعابا كثيرة في مثل هذه الأبحاث فإننا نؤكد أن نموذج دراسة الحالة , وتحليل عينات الأطروحات الجامعية المتعلقة بتاريخ الثورة رغم أهميتها, وتظل دائما نسبية بحكم صعوبة الإلمام بجميع الأطروحات الجامعية .

أولا : مضمون مواضيع الأطروحات :

عينة الدراسة تشمل 107 أطروحة (ماجستير ودكتوراه) عالجت قضايا مختلفة من تاريخ الثورة الجزائرية, وتشمل نظرات إيديولوجية متعددة ساهم بها باحثون من مختلف البلدان وبلغات متعددة , ونحاول جاهدين أن نمحور مضامينها في النقاط التالية :

1- تنظيم ومؤسسات جبهة التحرير الوطني :

استعرضت كثير من الطروحات أسس التنظيم الثوري وآلياته , ووقفت على تنظيمها السياسي والعسكري, ومؤسساتها الاجتماعية والإدارية , فدرست "باروين ميشات" تنظيم جبهة التحرير الوطني بمدينة الجزائر, وخصصت "عقيلة ضيف" أطروحتها للتنظيم السياسي والإداري للثورة , وفي نفس الموضوع تتمحور أطروحات "قنطاري محمد وماقنون فليب و بومالي احسن".

2- علاقات الثورة الخارجية ومواقفها الدبلوماسية :

بحث كثير من الأطروحات مواقف الثورة الدولية وعلاقتها مع كثير من البلدان , استعرضت ثلاث أطروحات علاقة الثورة بمصر , وتعرضت أطروحات أخرى لعلاقات الثورة مع البلدان العربية , ومع بلدان المغرب العربي , ومع العراق ومع سوريا.

3- دراسة تطورات الثورة عبر الولايات التاريخية والمناطق الإقليمية :

وتتسم هذه الأطروحات بالعمق والتخصص من خلال تقصيصها لتطورات الثورة بجهة أو منطقة معينة, ووقفنا في هذا الإطار على دراسة " محمد تقيّة " القيمة عن تطور الثورة السياسي والعسكري من خلال جيش التحرير الوطني بالولاية الرابعة , وكذا دراسة " الهادي درواز " عن أحداث وتطورات الولاية السادسة, واستعرض " تواتي موسى " أهم حدث عرفته الولاية الثانية وهو هجوم الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 , وخص الباحث الأمريكي " فيجونت زون جاك " الثورة في منطقة الأوراس بأطروحة دكتوراه.

4- موقف المعمرين وسياستهم إبان الحرب الجزائرية :

قدمت في هذا الموضوع أطروحات عدة بحكم أن الموضوع يهم شريحة واسعة من الشعب الفرنسي « الأقدام السوداء » ويحظى باهتمام متزايد , نذكر من تلك الأطروحات رسالة " انتيان برينون " المعنونة " أوربيبي الجزائر والموقف من استغلال الجزائر " وعولج موقف المعمرين من الثورة الجزائرية وسياسة الحكومة الفرنسية في الكثير من أطروحة , كما درس

الباحث " تواتي دحمان " موضوعا مهما عن الخيار الراديكالي للمعمرين ونشاط منظمة الجيش السري في الجزائر , وقدم " فان دايك ستيوارت " موضوعا عن سياسة المستوطنين إبان فترة الحرب.

5- السياسة الفرنسية في معالجة المشكلة الجزائرية :

مثل هذا الموضوع مجالا خصبا لدراسة الباحثين الأجانب خاصة الفرنسيين الذين اعتبروا المشكلة الجزائرية قضية فرنسية درست مختلف أبعادها السياسية , واستعرضت تطورات السياسة الفرنسية , وقد درست " برفيي إيزابيت " سياسة " جاك سوستيل " وانعكاساتها على اختفاء الجزائر الفرنسي , وبحث " توكر لوكلي " سياسة ومواقف الجمهورية الفرنسية من القضية الجزائرية وقدم " مهدي مصطفى " موضوعا حول الجمهورية الخامسة والثورة الجزائرية , وقدم موضوع آخر عن " ديقول " والجيش الفرنسي في الجزائر , وتم استعراض موقف الحزب الشيوعي والشيوعيين الجزائريين في ثلاث أطروحات , كما بحث موضوع السياسة الفرنسية في الصحراء الجزائرية , ويبدووا واضحا الاهتمام الكبير بموضوع السياسة الفرنسية ومواقفها من القضية الجزائرية , ويرجع ذلك أساسا إلى اهتمامات الفرنسيين بهذا الموضوع المركزي.

6- الإيديولوجية الثورية :

نالت المفاهيم الإيديولوجية للثورة التحريرية اهتمام الباحثين وركزت الدراسات على إضفاء التحليل الماركسي لمفهوم الثورة والدولة , وفي هذا الإطار تجيء أطروحة " سليمان الشيخ " التي درست مشروع الثورة الجزائرية

, وطرق تجسيده عمليا , واجتهدت كثير من الأطروحات في التنظير لأبعاد الثورة وأفكارها الإيديولوجية ومنها أطروحة " نذير معروف " التي توضح دور الثورة في تكوين الإيديولوجية الثورية وأطروحات أخرى عاجلت المكونات الثقافية والاجتماعية ودورها في التوجيه الثوري.

7- دور المجتمع والبنى الاجتماعية في الثورة :

يأتي التركيز دائما على أهمية المجتمع ودور فئاته الاجتماعية , وقد قدمت أطروحة قيمة عن الدور الاجتماعي لجهة التحرير الوطني , وعالج "جغلول عبد القادر" سوسيولوجيا دور الطبقة الفلاحية في الثورة , ودرس "في برفي" وضعية ودور الطلبة الجزائرية إبان المرحلة الكولونيالية , وأما المرأة فخصت بعدد من الأطروحات التي عاجلت دورها النضالي والسياسي , ووضعيتها الاجتماعية.

وهناك محاور ثانوية نالت اهتمام الباحثين نذكر منها باختصار : القضية الجزائرية في الأمم المتحدة (أطروحتين), الجانب الأدبي ودوره في الثورة (أربع أطروحات), الجانب الإعلامي للثورة (أربع أطروحات), الجوانب القانونية للثورة الجزائرية (ثلاث أطروحات).

ويمكننا أن نسجل الملاحظات الآتية على مضامين الأطروحات

الجامعية:

-ساهم التأثير السياسي والإيديولوجي للباحثين في التركيز على جوانب معينة من قضايا الثورة الجزائرية.

-يسهل علينا التعرف على الجوانب المدروسة من تاريخ الثورة ويمكننا التعرف على الجوانب التي لم يطرقها البحث الأكاديمي ويمكن للباحثين ولوجها.

-هناك اهتمام كبير بزوايا معينة من تاريخ الثورة الجزائرية مثل : السياسة الفرنسية ومواقف المعمرين , تنظم جبهة وجيش التحرير الوطني...الخ , في حين تظل كثير من الجوانب غير مدروسة وبعيدة عن اهتمام الباحثين لأسباب مختلفة.

ثانيا :تحليل العينات :

أخضعنا عينات الدراسة للتحليل على أسس مختلفة نراها مهمة في توضيح موضوع الدراسة .

1-لغة الدراسة :

دلت دراسة العينات أن الاطروحات المقدمة باللغات الاجنبية خاصة منها الفرنسية والانجليزية أخذت القسط الاكبر وبلغت نسبة تمثيلها 59% ، ومنها المقدمة باللغة الألمانية والايطالية والفرنسية والروسية ...، ورغم ذلك فإن الاطروحات المناقشة باللغة العربية بلغت 41 أطروحة قدم منها بالجامعات الوطنية 30 رسالة، والباقي في البلاد العربية خاصة منها مصر حيث قدم عدد من الجزائريين أطروحاتهم بجامعة القاهرة والإسكندرية ، كما أن عدد من الباحثين العرب قدموا اطروحاتهم باللغة العربية .

2-أصول الباحثين :

بخصوص تقسيم اصحاب الاطروحات بين جزائريين وأجانب نلاحظ تقاربا ملموسا في التمثيل 52 جزائري و55 اجنبي ، ويمثل الجزائريون المتخرجون من جامعات الوطن نسبة معتبرة إضافة إلى الجزائريين الذين ناقشوا اطروحاتهم بالجامعات الفرنسية ويمثل الفرنسيون نسبة معتبرة من بين الاجانب المتعددة جنسياتهم .

3-التوزيع على الجامعات :

تشير عينات الدراسة إلى التقارب في عدد الاطروحات المقدمة في جامعات الوطن ومثيلاتها المقدمة بالجامعات الفرنسية ،وقد جاء التوزيع على الشكل الآتي:

32% بالجامعات الفرنسية ، 29% بالجامعات الجزائرية،

21 % بالجامعات الأمريكية ، 8% بالجامعات المصرية،

8% بجامعات دولية اخرى .

4-درجة الاطروحة :

تبين لنا من خلال جمعنا لعينات الوسائل لعينات الرسائل الجامعية أن هناك قدرا معينا من الاختلاف في مسمى الدرجة العلمية التي تمنحها مختلف الجامعات ، وقد وحدنا الشهادات بما يعادلها واعتمدنا طرفين اساسين هما : الماجستير والدكتوراه، وجاء تمثيل الدرجتين متقارب، 52 أطروحة ماجستير وديبلوم دراسات عليا و55 اطروحة دكتورا .

5-التوزيع الزمني للأطروحات :

ولأخذ فكرة مفيدة عن الفترات الزمنية التي قدمت فيها الأطروحات نعاين ذلك في منحنى بياني بدايته قبل سنة 1962 وقيمته في العشريتين الممتدة من 1970 إلى 1990 ثم يبدأ المنحنى في التزول إلى غاية سنوات ما بعد 2000.

6-تخصص الأطروحة :

الثورة الجزائرية درست من مختلف جوانبها كقضية سياسية وظاهرة تاريخية وحقل في الدراسات الاجتماعية والأدبية والقانونية وقد سجلنا حضورها القوي في أقسام العلوم السياسية بالجامعات الفرنسية والأمريكية خصوصا، حيث بلغت 35 أطروحة ، ونالت موضوعات الثورة حظها التاريخي وقدمت في معاهد التاريخ 45 أطروحة ، وسجلنا عددا معتبرا من الرسائل قدمت في قسم التاريخ جامعة الجزائر ، وفي تخصص علم الاجتماع وعلم النفس قدمت 10 أطروحات تناولت الثورة من جوانبها الاجتماعية والنفسية ، أما تخصص الآداب فبلغت 9 أطروحات وكان حظ تخصص الحقوق والإعلام 4 أطروحات لكل تخصص ، والملاحظات التي يمكن تسجيلها هي أساسا :

- تنوع جوانب الثورة التحريرية سمح بتناول موضوعاتها في عدة تخصصات .
- ولأنها تعد من أبرز القضايا السياسية الدولية في عصر الستينيات نالت حضوة واهتمام بارزين وقدمت بشأنها كثيرا من الأطروحات .

في الفترة الاخيرة نسجل حضور موضوعات الثورة بقوة في أقسام التاريخ ، في حين ان موضوعات الثورة كانت من قبل من اهتمام تخصصات اخرى كالعلوم السياسية والاجتماعية والآداب والحقوق .

قائمة الأطروحات عينة الدراسة

- 1 -آتاناتسكو فيتش : النظريات المعاصرة عن النظم السياسية في البلدان النامية ،النظام السياسي الجزائري نموذجاً ، دكتوراه ، ج بلغراد .
- 2-التلمساني رشيد : الدولة والثورة في الجزائر ، مقارنة لدراسة الدولة في مجتمع ما بعد الاستعمار ، دكتوراه ، ج بوسطن، 1984 ، 365 ص.
- 3-اليستير هورن: تاريخ حرب الجزائر ،دكتوراه ، قسم التاريخ ،ج لندن،1975.
- 4-اكرووف داود:أصول جبهة التحرير الوطنية ،دبلوم دراسات العليا ،قسم العلوم السياسية، ج باريس،0965.
- 5-اكومي خديجة : الثورة الجزائرية في الشعر العربي بالمغرب ، ماجستير ، قسم الآداب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، ج الرباط، 1989 .
- 6-الجابري محمد صالح : النشاط العلمي والفكري للمهاجرين الجزائريين بتونس 1900-1962 ، ماجستير، معهد الآداب ، ج الجزائر، 1982 .
- 7-الجندي خليفة : الاضطرابات النفسية في الحروب وثورة التحرير الجزائرية ، ماجستير، معهد علم النفس والتربية ، ج الجزائر، 1974 .
- 8-السيد الشوكي عودة عبد الرحمان :مصر والحركة الوطنية في الجزائر من الحرب العالمية الأولى حتى الإستقلال (1954-1962)،ماجستير ،معهد البحوث والدراسات الإفريقية ،ج القاهرة،1991.
- 9-الشيخ سليمان : الثورة الجزائرية ، المشروع والعمل (1954-1962)،دكتوراه ،قسم العلوم السياسية ،كلية العلوم الاجتماعية ،ج قرونوبل،1975، 966 ص.

- 10- الغزالي محفوظ : وحدة المغرب العربي ، التقنيات القانونية للاندماج المغاربي ، دكتوراه ، كلية الحقوق ، ج السربون، 1974 .
- 11- انتيان برينو :اوريبو الجزائر واستقلال الجزائر ، دكتوراه ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، ج اكس يروفانس، 1965 .
- 12- ايلرمان الفريد ديني : الجزائر في العهد الاستعماري ، التنظير والوسائل، دكتوراه ، قسم العلوم السياسية ، ج هارفارد، 1977 .
- 13- باروين ميشات : تنظيم جبهة التحرير الوطني في العاصمة ، دبلوم الدراسات العليا ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، ج باريس، 1966 .
- 14- بجاوي محمد : الثورة الجزائرية والقانون ، دكتوراه ، قسم الحقوق ، ج قرونوبل، 1957.
- 15- برانش رفايل : التعذيب والجيش خلال حرب الجزائر 1954-1962 ، دكتوراه ، قسم التاريخ ، ج باريس، 2000 ، 1211 ص .
- 16- بكار جاك : الحلول الجزائرية ، دبلوم الدراسات العليا ، معهد الدراسات العليا بالرباط، 1961 .
- 17- بلاسي نبيل احمد : جبهة التحرير الوطنية الجزائرية ودورها في حرب الاستقلال ، ماجستير، قسم التاريخ ، ج القاهرة، 1976 .
- 18- بلاسي نبيل احمد : الاتجاه العربي الاسلامي ودوره في تحرير الجزائر ، دكتوراه ، قسم التاريخ ، ج القاهرة، 1989 .
- 19- بلخروي عبد المجيد: ميلاد وبعث الجمهورية الجزائرية 1954-1962 ، دكتوراه، كلية الحقوق ، ج لوزان، 1971 .
- 20- بنون محفوظ : " العقبة " قرن من التاريخ الجزائري 1857-1975 ، دكتوراه، ج باريس، 1986، 412 ص .
- 21- بن أشنهو عبد اللطيف : تكون التخلف في الجزائر، في حدود الرأسمالية 1830-1962 ، ج الجزائر.
- 22- بن دارة محمد : السياسة الفرنسية في الصحراء ما بين 1952-1962، ماجستير، معهد التاريخ ، ج الجزائر، 1999 .

- 23- بن فليس احمد : السياسة الدولية للحكومة الجزائرية المؤقتة 1958-1962 ، ماجستير ، معهد العلوم السياسية ، ج الجزائر ، 1986 ، 466 ص. 24- بنيامين سطورا : مصالي الحاج 1898-1974 ، دكتوراه ، قسم التاريخ ، ج باريس 10 ، 1978 .
- 25- بوحوش عمار : أحوال واداء العمال الجزائريون المهاجرون الى فرنسا ، مدخل تحليلي ، دكتوراه ، معهد العلوم الاجتماعية ، ج ميزوري ، 1971 ، 210 ص .
- 26- بوزيدي لحسن : الدور الاجتماعي لحزب جبهة التحرير الوطني في المجتمع الجزائري ، ماجستير ، قسم التاريخ ، جامعة عين شمس ، 1978 .
- 27- بوسبية صالح محمود : صحيفة المجاهد ، دبلوم الدراسات العليا ، قسم العلوم السياسية ، ج الجزائر .
- 28- بوتورة مصطفى : علاقة جبهة التحرير الوطني الجزائرية بالحكومة المصرية في الفترة ما بين 1954 - 1962 ، ماجستير ، معهد العلوم السياسية ، ج الجزائر ، 1985 ، 185 ص
- 29- بوضربة عمر : الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية والمناورات الدبلوماسية الفرنسية ، ماجستير ، قسم التاريخ ، ج الجزائر ، 2002 .
- 30- بوغول يوسف : مظاهرات الشعب الجزائري ومساهماتها في الحركة الوطنية ، ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، ج السربون ، 1974 .
- 31- بوقصة كمال : هجرة وسياسة (حالة الجزائريين) ، دكتوراه ، كلية العلوم السياسية ، ج باريس 5 ، 1989 .
- 32- بومالي احسن : مظاهر من تنظيم جبهة التحرير الوطني في بداية الثورة (1954-1962) ، ماجستير ، معهد الإعلام والاتصال ، ج الجزائر ، 1986 ، 342 ص .
- 33- يتشارزرانكو : الجزائر الى غاية الاستقلال ، دكتوراه ، ج بلغراد ، 1967 .
- 34- بيطام مصطفى : الثورة الجزائرية في شعر المفرد العربي 1954-1962 ، دكتوراه ، قسم الآداب ، ج قسنطينة ، 1989 .
- 35- تقي محمد : تطور الوطنية الجزائرية ابان حرب الجزائر ، جيش التحرير الوطني بالولاية الرابعة ، دكتوراه ، ج نانتي (فرنسا) ، 1975 .
- 36- تواتي دهمان : منظمة الجيش السري في الجزائر 1961-1962 ، ماجستير ، قسم التاريخ ، ج الجزائر ، 2001

- 37-تواني موسى : هجوم 20 اوت 1955 في الشمال القسنطيني ، ماجستير، قسم التاريخ ، ج قسنطينة، 1989 ، 242 ص .
- 38-تورلي موريس : الحرب الثورية وتطبيقاتها في الجزائر ، دبلوم الدراسات العليا ، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ج نيس، 1962 .
- 39-توكر سبنسر لوكلي : الجمهورية الرابعة والجزائر ، دكتوراه، قسم التاريخ، ج نورث كارولينا بمدينة شابل هيل ، 1966، 508 ص .
- 40-جبار عبد الحميد : المسألة الوطنية والاستعمار من منظور الحركة الشيوعية 1935 - 1955، دبلوم الدراسات العليا ، كلية العلوم السياسية ، ج قرونوبل ، 1975 .
- 41-جرجيس احمد سليمان نخدي : مواقف حزب البحث العربي الاشتراكي من الثورة الجزائرية 1954 - 1962 ، دراسة سياسية تاريخية ، دكتوراه، معهد الدراسات القومية والاشتراكية، الجامعة المستنصرية بدمشق 1990 .
- 42-جغلول عبد القادر : الطبقة الفلاحية والثورة ، دبلوم الدراسات العليا معهد علم الاجتماع ، ج الجزائر .
- 43-حاج موسى بن عمر : السياسة البترولية الفرنسية بالصحراء الجزائرية ، ماجستير ، قسم التاريخ ، ج الجزائر ، 2001 .
- 44-حري محمد : انشقاق حركة الانتصار للحريات الديمقراطية ، دبلوم الدراسات العليا ، كلية العلوم السياسية، ج باريس، 1974 .
- 45-حمدي احمد : مبادئ الإعلام والدعاية لدى جبهة التحرير الوطني وتطبيقاتها في صحيفة المجاهد 1954 - 1962 ، ماجستير، معهد الإعلام والاتصال ، ج الجزائر، 1985 .
- 46-خرنان مسعود : العراق والثورة الجزائرية (1954-1962)، ماجستير ، كلية الأدب، جامعة بغداد، 1983 ، 305 ص.
- 47-خوجة مقداد : السيطرة الاستعمارية والقطيعة الوطنية حالة الحرب الجزائرية ، دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، ج اكس بروفانس ، 1979 ، 272 ص .
- 48-خي عبد الله : صدى الثورة الجزائرية من خلال مجلة دعوة الحق المغربية (1957-1962)، قسم التاريخ، ج الجزائر، 2002 .

- 49-دحو العربي : الشعر الشعبي ودوره في الثورة التحريرية بمنطقة الأوراس (1954 - 1962)، ماجستير، قسم الأدب ، جامعة قسنطينة ، 1983 ، 310 ص .
- 50-درار بركات آنية : أدب النضال في الجزائر من سنة 1945 حتى الاستقلال ، دكتوراه، قسم الأدب ، ج الجزائر، 1974 .
- 51-درواز الهادي:الولاية السادسة التاريخية تنظيم ووقائع 1954-1962، ماجستير، قسم التاريخ، ج الجزائر، 2000 .
- 52-رايح نور الدين : الاحتلال الاستعماري وأصول رأس الدولة ، دراسة حالة الجزائر ، دكتوراه ، كلية العلوم السياسية، ج ناميج (و.م الأمريكية) ، 1991 ، 231 ص .
- 53-رخيلة عامر : البعد المغربي في الحركة الوطنية الجزائرية (1926-1958) ، دكتوراه ، قسم العلوم السياسية ، ج الجزائر، 1998 .
- 54-روسينبول : الأحزاب السياسية الإسلامية في الجزائر في أول نوفمبر 1954 ، دكتوراه ، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ج باريس .
- 55-زاقور اجان : ظهور واختفاء حركة مصالي الحاج في الجزائر (1924-1954)، دكتوراه، قسم العلوم السياسية، ج كولمبيا ، 1973 ، 388 ص.
- 56-زغيدني لحسن: تطور ثورة التحرير الوطني الجزائرية (1956-1962)، ماجستير، كلية الاداب، ج بغداد، 1983.
- 57-سشري بيار فليب : دور شرطة الجيش في معركة الجزائر، دبلوم الدراسات العليا، قسم العلوم السياسية ، ج باريس ، 1971 .
- 58-سعدي عثمان : الثورة الجزائرية في الشعر العراقي ، ماجستير، كلية الاداب ، ج بغداد، 1980.
- 59-سعدي عثمان : الثورة الجزائرية في الشعر السوري ، دكتوراه، قسم الاداب ، ج الجزائر، 1986 .
- 60-سميت تشارلز أنطوني : التطرف الفرنسي جواباً على الثورة الجزائرية 1954-1962، دكتوراه، قسم العلوم السياسية ، ج هار فارد ، 1971 ، 295 ص .
- 61-ستيفان إيمانوي : الشيوعية والوطنية في الجزائر 1920-1962، دكتوراه، قسم العلوم السياسية ، ج فانسان، 1973.

- 62-شرف الدين احمد رضوان :جامعة الدول العربية وقضايا تحرير المغرب العربي 1945-1962، ماجستير ، قسم التاريخ، ج الجزائر، 1983، 311 ص .
- 63-شوقي عبد الكريم:دور العقيد عميروش في الثورة الجزائرية(1954)،ماجستير، قسم التاريخ، ج الجزائر، 2002 .
- 64-بن صفيير مريم : مواقف البلدان العربية من الثورة الجزائرية، ماجستير، قسم التاريخ، ج الجزائر، 2000 .
- 65-طالب السايح: شيوعيو الجزائر في الاستراتيجية الثورية ، دكتوراه، كلية العلوم السياسية ، ج ليل ، 1976 .
- 66-ضيف الله عقيلة : التنظيم السياسي والإداري في الجزائر (1954-1962)،دكتوراه، قسم العلوم السياسية ، ج الجزائر، 1995 ، 979 ص .
- 67-عبد الرحمان عواطف : دور جريدة المجاهد العربية في الثورة الجزائرية 1954-1962،ماجستير،معهد البحوث والدراسات الافريقية ، ج القاهرة، 1968 ، 340ص.
- 68-عدالة محمد : مكانة الثقافة الاسلامية في الحياة الاجتماعية والسياسية للجزائريين، دكتوراه، كلية الحقوق والاقتصاد ، ج مونبيه 1، 1992 .
- 69-عكاش محمد حسن محمد : حرب التحرير الجزائرية اهميتها على سياسة فرنسا اتجاه الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية ،ماجستير، معهد الدراسات والبحوث الافريقية، ج القاهرة، 1979 .
- 70-عيسى محمد : المحجرة الخارجية الجزائرية ، ماجستير، كلية الاداب ، ج القاهرة، 1976 .
- 71-غزالي ناصر الدين : الحركة الوطنية الجزائرية (MNA) لمصالي الحاج ، دبلوم الدراسات العليا، قسم العلوم السياسية ، كلية الحقوق والاقتصاد، ج باريس، 1971 .
- 72-فان دايك ستوارت هوب :سياسة المستوطنين الفرنسيين اثناء الحرب الجزائرية 1954 - 1958، دكتوراه ، قسم العلوم السياسية ، ج شيكاغو، 1980 ،
- 73-فان فولد ايلين : مشاركة النساء الجزائريات في الحياة السياسية والاجتماعية 1961-1971، دكتوراه ، كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية، ج الجزائر، 1972 .
- 74-فغورور دحو : السببية الثورية في النظرية والتطبيق ، وضع الجزائر 1830-1954، دكتوراه ، ج دنفر(و.م.الأمريكية)، 1984، 218 ص.

- 75- فوشات كريستيان : جبهة التحرير الوطني وحرب الجزائر ، دراسة في المسرح والشعر ، دبلوم الدراسات العليا ، كلية الاداب ، ج نيس، 1969 .
- 76- فيجونت زون جاك : رجال الأوراس ، دكتوراه ، كلية الاداب ، ج السربون، 1974.
- 77- فيني ألبير : جبهة التحرير الوطني الجزائرية من خلال صحيفتها المركزية المجاهد 1954-1962، دكتوراه ، كلية الحقوق ، ج باريس، 1973 .
- 78- فيسمار بيتر ماكسويل : ديغول والجيش والجزائر : التراع المدني العسكري على تصفية الاستعمار 1958 1962، دكتوراه ، كلية العلوم السياسية، ج كولومبيا، 1967، 257 ص .
- 79- قريري سليمان الهادف : القوي الوطنية في الجزائر ومقدمات الثورة التحريرية 1945-1954 ماجستير قسم التاريخ. والاثار، ج الاسكندرية، 1988 .
- 80- قندل جمال : استراتيجية الثورة التحريرية في مواجهة التأثير العسكري لخطي شال وموريس ، ماجستير ، قسم التاريخ ، ج الجزائر، 2000 .
- 81- قطاري محمد : التنظيم السياسي - الإداري والعسكري للثورة الجزائرية من 1954 الى 1962، دكتوراه، ج اكسان بروفانس ، 1990.
- 82- قدس بايرا قلندورة : الأدوار السياسية للشاء المسلمين : ذرسة لثوري الجزائر وإيران، دكتوراه ج تكساس بأوسطن (و.م الأمريكية) 1987، 388 ص .
- 83- قيليسي جوان : الجزائر ثمر أم ثورة ، دكتوراه، كلية فلاشر للقانون والدبلوماسية، ج تافتز، (و.م الأمريكية)، 1959، 136 ص .
- 84- قي برفيلي : الطلاب الجزائريون المسلمون في الجامعة الفرنسية 1908-1962، دكتوراه الحلقة الثالثة، كلية العلوم الاجتماعية، ج السربون، 1980، 568 ص.
- 85- كارتر ايت هال فيكتور : الجزائر الثورية والأمم المتحدة، دراسة في جدول الأعمال، دكتوراه، قسم العلوم السياسية، ج ماريلاند (و.م الأمريكية)، 1974، 384 ص .
- 86- كاسكالا دقار فالدور: القومية الاستونية والاستعمار في الدراسة المقارنة بين بلدان ريلوز والباسك والجزائر والكيبيك ، دكتوراه، قسم العلوم السياسية، ج كاليفورنيا، 1992، 434 ص .

- 87- كامو ميشال : مفهوم الديمقراطية لدى القادة المغاربة، دكتوراه ن كلية العلوم السياسية ، ج باريس .
- 88- كانت ويليام بور: النخبة السياسية الجزائرية (1954-1967) ، دكتوراه ماساشيوس (و م الأمريكية) ، 231، 1968 ص.
- 89- كانبجاريك الين : البنية المقارنة في التنظيم القضائي في الأنظمة العسكرية المعتادة وغير المعتادة ، دراسة خاصة بالثورة الجزائرية سنة 1954، دكتوراه، قسم التاريخ، ج ميتشيقان، 272، 1983 ص .
- 90- كبة ابراهيم : القضية الجزائرية في الأمم المتحدة، ماجستير، ج واشنطن، 1960 .
- 91- لافاج ، ل: مقدمة مهمة في التاريخ السياسي الجزائري ، فرحات عباس والحكومة الجزائرية المؤقتة، ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، ج باريس، 1964 .
- 92- مليش صالح : مصر وثورة التحرير الجزائرية (1954-1962)، ماجستير، قسم التاريخ والآثار، ج ألا سكندرية، 1988 ، 252 ص .
- 93- ماران ريتا رودجز: التعذيب اثناء الحرب الفرنسية الجزائرية ، دور المهمة الحضارية، دكتوراه، ج كاليفورنيا، 1987 ، 470 ص .
- 94- مافنون فيليب : بنية وتنظيم جبهة التحرير الوطني، دبلوم الدراسات العليا، قسم العلوم السياسية، ج اكس بروفانس، 1963 .
- 95- ماكراث جون جوزيف : مقارنة تحليلية للحركات الوطنية في شمال ايرلندا وجنوب افريقيا والجزائر ، دكتوراه ج نوردهام، (و.م الامريكية)، 1990 ، 503 ص .
- 96- مالركي جيمس ميتشل :المواجهة الاستعمارية في الجزائر الفرنسية، دراسة في تطور قوة غير متكافئة والعنف الرمزي في مدينة قسنطينة، دكتوراه، ج تكساس بمدينة واشنطن، 1980 ، 331 ص
- 97- مثلوثي صالح : المصالية سيرة سياسية وايدولوجية ، ماجستير، كلية الاداب ، ج فانسان ،باريس .
- 98- مقلاتي عبد الله : دور بلدان المغرب العربي في دعم الثورة الجزائرية 1954-1962، ماجستير، قسم التاريخ، ج قسنطينة، 2000، 350 ص .

- 99-مهدي مصطفى : الجمهورية الخامسة والثورة الجزائرية، دكتوراه، كلية العلوم السياسية، ج باريس، 1976 .
- 100-مورفري ايزابيت هويكود : جاك سوستيل واختفاء الجزائر الفرنسية، دكتوراه، قسم العلوم السياسية، جامعة ديوك (و.م.الامريكية)، 1976 ، 313 ص .
- 101-مويي سبيقلي مادلين : مناهضة الروح العسكرية ورفض الخدمة العسكرية في فرنسا المعاصرة 1945-1962، دكتوراه، قسم العلوم السياسية، باريس، 1969 .
- 102-نذير احمد : الحركة الثورية في الجزائر، دورها في تكوين الايديولوجيا، دكتوراه، كلية الاداب، ج باريس، 1968 ، 274 ص .
- 103-هاتنسون : الارهاب الثوري، جبهة التحرير الوطني في الجزائر (1954-1967)، دكتوراه قسم التاريخ، ج فرجينيا، 1973 ، 373 ص .
- 104-هالسنقر الكسندر: مقاربات التاريخ الشفوي لدراسة الثورة المضادة في الجزائر، دكتوراه، قسم العلوم السياسية، ج نيويورك، 1980 ، 319 ص .
- 105-هندي محمد : الثورة الجزائرية في جريدة الأهرام 1954-1955، ماجستير، معهد الإعلام، والاتصال، ج الجزائر، 1984 .
- 106-ولد خليفة محمد العربي : دراسة الحرب النفسية في مواجهة المجاهدين أثناء الحرب دكتوراه، قسم علم النفس، ج باريس، 1971 .
- 107-يحيى الشيخ صالح : أدب السجون والمنافي في الجزائر في فترة الاحتلال الفرنسي، دكتوراه، معهد الأدب، ج قسنطينة، 1994 ، 224 ص .

